

فتوجهها شيئاً فقالت نعم اشهد واعلى باجمع من
 اني ماعدت اتعرض لاحد من الرجال من ارباب
 الاحوال وانا استغفر الله بدايته ونهايته ومن ضا
 عن كفايته فلما قالت هذا المقال خرجت هي وقرنها
 من الارض بعد ان كانت ايقنت في نفسها بالهلاك
 ثم اقبلت علي وقيلت اقدامي وقالت يا شريف
 احمد كنت اظن ان ما علي وجد الارض افرس مني
 وجدتك انت الفارس الهمام فخذ الان علي العبد
 اني مجتهد وفغيرتك ومريدتك واما في ما يعاد
 بين الفقرا وان استغفر الله بدايته ونهايته فمن
 ضاع عن كفايته ولا كبيرة بعد الاستغفار فهل
 طاب خاطر ك علي فقلت لها نعم قال فلما
 نظرت الفقرا التي ذلك في بلاد سليمة حصل لهم
 وقت طيب فالتفت اليها وقلت لها يا افا طمه
 اقسمة بحق الملك الخلاق خالق الارض والسبع
 الطباقي ليين المتصفين وتكلمين يكون للعاقبين
 درياق ويدرق الدموع من الامايق والايحي
 اسلمي من ديوان العشاق والرفاق ولا يكون
 لكي

لكي بمعانصيب ولا اتفاق الى يوم التلاق
فجعلت تقول بين سادات نجد والعراق

بدات بداءة مشتاق قل ودرا بالذكر والفكر والاشواق قد جهرت
 ثم الصلاة على المختار من مضر لو لاه ما كان ركب الجار سمره
 يا ناسد فاصغوا في الدعوى قدر لي مع احمد البديوي من عز مظهر
 كتبت في قصته التاويل قصتنا لكونها فاقت الاخبار والسير
 يا فارس الخط اقل ما كتبت وكان ذا فطنة وفيها حاذق احدث راه
 وافهم كلا ما من ناه لتعريفه اهل الحقيقة اذ هم امنوا النظر
 سئبت للسب في قلب محبته هذا الذي غاص في قلبي وما ظهر
 يا طال ما طلت للفرسان اقتلهم قتلا واسلمهم سر آخذ اجهر
 قضيت دهر ي و ايام قد مني في صفوع عينين ولم انظر له كدر
 اتاهت في النفس في الانعاف وعجبت وقالت الان فتت البدو فاحصل
 رايت في النوم ان القوم قد بعثوا لي المشم من عزم له اشهر
 فصاد قلبي بمر منه صيرني عصفورة وهو لي كالبع الذكسر
 كتبت سر سري وامرني لا يجر بها للخلاق كلا ولم يظهر له خبر
 عرفت وصفا له في النوم حليته ليست تخافه عن من لا نظرا
 وصيت اهلي ان يقفوا ومن معلمي من المحبين والسادات والفقرا
 وقلت ان جاعر بيك ليس نعمة بل شام يشبه العذرا
 دعا توه لي سرعة واعجل لهناء والكرم والشد والخيبر